

تاج العروس من جواهر القاموس

والبلاغُ كسحابٍ : الكففايةُ وهوَ : ما يُتبدَّلُ بِغُ بهِ ويُتَّوَصَّلُ إلى الشَّيءِ المَطْلُوبِ ومنه قولُه تعالى : إنَّ في هذا لبلاغاً لِقَوْمٍ عابدينَ أي : كِفَايَةً وكذا قولُ الرَّاجِزِ : .
 " تَزَجَّ من دُرَيْكٍ بالبلاغِ .
 " وباكيرِ المَعْدَةِ بالدِّبَاغِ .
 " بِكَسْرَةٍ جَيِّدَةٍ المِضَاغِ .
 " بالمِلاَحِ أو ما خَفَّ من صِباغِ والبلاغُ : الاسمُ من الإبلاغِ والتَّبدِيلِيعِ .
 وهُمَا : الإِصَالُ يُقَالُ : أَبْلَغَهُ الخَبَرَ إبْلَغًا وبَلَّغَهُ تَبْلِيعًا والثَّانِي أَكْثَرُ قاله الرَّاغِبُ وقولُ أَبِي قَيْسِ بنِ الأَسْلَمِ الأَنْصَارِيِّ .
 قالَتْ ولَمْ تَقْصِدْ لِقَيْلِ الخَنَا ... مَهْلًا لَقَدَّ أَبْلَغَتْ أَسْمَاعِي هُوَ من ذلكَ أي : قد انْتَهَيْتَ فِيهِ وَأَوْصَلْتَ وَأَنْعَمْتَ .
 وقولُه تعالى : هذا بلاغٌ للناسِ أي : هذا القُرْآنُ ذُو بِلَاغٍ أي : بَيَّانٍ كافٍ .
 .
 وقولُه تعالى : فهَلْ على الرُّسُلِ إلا البلاغُ المُبِينُ أي : الإبلاغُ وفي الحديثِ :
 كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلائِنًا كذا في العُبابِ وفي اللِّسانِ : عَنَّا من البلاغِ فَقَدَ حَرِّمَتْهَا أنْ تُعْضَدَ أو تُخْبَطَ إلا لِعُصْفُورٍ قَتَبَ أو مَسَدٍ مَحَالَةٍ أو عَصًا حَدِيدَةٍ يَعْنِي المَدِينَةَ على ساكنها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الباءِ وَكَسْرِهَا فإنْ كانَ بِالْفَتْحِ فَلَهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُما : أي ما بَلَغَ من القُرْآنِ وَالسُّنَنِ أو المَعْنَى : من ذَوِي البِلاغِ أي : الذِّينَ بَلَّغُونَا أي : من ذَوِي التَّبدِيلِيعِ وقد أَقامَ الاسمُ مُقامَ المَصْدَرِ الحَقِيقِيِّ كما تَقُولُ : أَعْطَيْتُ عَطَاءً كذا في التَّهذِيبِ والعُبابِ وَيُرْوَى بِالكَسْرِ قالَ الهَرَوِيُّ : أي : من المُبَالِغِينَ في التَّبدِيلِيعِ من بِالِغِ يُبَالِغُ مُبَالِغَةً وبِلاغًا بِالكَسْرِ : إذا اجْتَهَدَ في الأمرِ ولمْ يُقْصِرْ والمعْنَى كُلُّ جَماعَةٍ أو نَفْسٍ تُبَدِّلُ عِنا وتُذِيعُ ما نَقُولُه فَلتَبَدِّلُغٌ ولتَحْكِ قَلتُ : وقد ذُكِرَ هذا الحديثُ في رِفقِ وَيُرْوَى أَيضًا : من البِلاغِ مثالَ الحُدُوثِ بِمَعْنَى المُحَدِّثِينَ وقد أُسْبِقْنَا الإِشَارَةَ إِلَيْهِ وَكانَ على المُصَنِّفِ أنْ يُورِدَهُ هُنَا لتَكْمُلَ له الإِحاطَةُ .

والبالغَاءُ : الأَكَارِعُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
مُعَرَّبٌ بِيُهَا أَي : أَنَّ الْكَلِمَةَ فَارِسِيَّةٌ عُرِّبَتْ فَإِنَّ بَايَ بِالْفَتْحِ
وَإِسْكَانِ الْيَاءِ : الرَّجُلُ وَهَا : عَلَامَةٌ الْجَمْعِ عِنْدَهُمْ وَمَعْنَاهُ : الْأَرْجُلُ
ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى أَكَارِعِ الشَّاةِ وَنَحْوِهَا وَيُسَمُّونَهَا أَيضًا : بِأَجْهَهَا وَهَذَا
هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَهُمْ وَهَذَا التَّعَرُّبُ غَرِيبٌ فَتَأْمَلْ .

والبلاغاتُ : مَثَلُ الْوَشَايَاتِ .

والبُلُغَةُ : بِالضَّمِّ : الْكِفَايَةُ وَمَا يُتَّيَلَّغُ بِهِ مِنَ الْعَيْشِ زَادَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا فَضْلَ فِيهِ تَقْوِيلٌ : فِي هَذَا بِلَاغٌ وَبُلُغَةٌ أَي : كِفَايَةٌ .
والبِلاغِيْنَ بِكَسْرٍ أَوْ لَهُ وَفَتْحٍ ثَانِيَةً وَكَسْرٍ الْغَايِنِ فِي قَوْلِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِعَلِيٍّ هـ حينَ طَفِرَ بِهَا لَقَدْ بَلَغْتَ مِنَّا الْبِلاغِيْنَ هَكَذَا
رُويَ وَيُضَمُّ أَوْ لُحِقَ بِهِ أَي : مَعَ فَتْحِ اللَّامِ وَمَعْنَاهُ الدَّاهِيَةُ وَهُوَ مَثَلُ
أَرَادَتْ : بَلَغْتَ مِنَّا كُلَّ مَبْلَغٍ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ
جَهَدَتْهَا وَبَلَغْتَ مِنْهَا